

لسان العرب

(فصَح) الفَصَاحَةُ البَيَانُ فَصَحَ الرَّجُلُ فَصَاحَةً فَهُوَ فَصِيحٌ مِنْ قَوْمٍ فَصَحَاءُ وَفَصَاحٍ وَفُصِّحَ قَالَ سِيبَوَيْهِ كَسَرُوهُ تَكْسِيرَ الْأَسْمِ نَحْوَ قَضِيبٍ وَقَضِيبٍ وَامْرَأَةٍ فَصَرِيحَةٍ مِنْ نِسْوَةٍ فَصَاحٍ وَفَصَاحٍ تَقُولُ رَجُلٌ فَصِيحٌ وَكَلَامٌ فَصِيحٌ أَيْ بَلِيغٌ وَلِسَانُهُ فَصِيحٌ أَيْ طَلِيقٌ وَأَفُصِّحَ الرَّجُلُ الْقَوْلَ فَلَمَّا كَثُرَ وَعُرِفَ أَضْمَرُوا الْقَوْلَ وَاكْتَفَوْا بِالْفِعْلِ مِثْلَ أَحَسَّنَ وَأَسْرَعَ وَأَبْطَأَ وَإِنَّمَا هُوَ أَحْسَنُ الشَّيْءِ وَأَسْرَعُ الْعَمَلِ قَالَ وَقَدْ يَجِيءُ فِي الشَّعْرِ فِي وَصْفِ الْعُجْمِ أَفُصِّحَ يُرِيدُ بِهِ بَيَانُ الْقَوْلِ وَإِنْ كَانَ بَغِيرَ الْعَرَبِيَّةِ كَقَوْلِ أَبِي النِّجْمِ أَعْجَمَ فِي آذَانِهَا فَصَرِيحًا يَعْنِي صَوْتَ الْحِمَارِ إِنَّهُ أَعْجَمٌ وَهُوَ فِي آذَانِ الْأُتُنِ فَصِيحٌ بَيِّنٌ وَفُصِّحَ الْأَعْجَمِيُّ بِالضَّمِّ فَصَاحَةً تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَفُهِمَ عَنْهُ وَقِيلَ جَادَتْ لُغَتُهُ حَتَّى لَا يَلْحَظَنَّ وَأَفُصِّحَ كَلَامُهُ إِفْصَاحًا وَأَفُصِّحَ تَكَلَّمَ بِالْفَصَاحَةِ وَكَذَلِكَ الصَّبِيُّ يُقَالُ أَفُصِّحَ الصَّبِيُّ فِي مَذْطَرِقِهِ إِفْصَاحًا إِذَا فَهَمَّتْ مَا يَقُولُ فِي أَوَّلِ مَا يَتَكَلَّمُ وَأَفُصِّحَ الْأَعْجَمِيُّ إِذَا فَهَمَّتْ كَلَامَهُ بَعْدَ غُتْمَتِهِ وَأَفُصِّحَ عَنِ الشَّيْءِ إِفْصَاحًا إِذَا بَيَّنَّ عَنْهُ وَكَشَفَ عَنْهُ وَفُصِّحَ الرَّجُلُ وَتَفَصَّحَ إِذَا كَانَ عَرَبِيًّا لِّللسَانِ فَازْدَادَ فَصَاحَةً وَقِيلَ تَفَصَّحَ فِي كَلَامِهِ وَتَفَصَّحَ تَكَلَّفَ الْفَصَاحَةَ يُقَالُ مَا كَانَ فَصِيحًا وَلَقَدْ فَصَّحَ فَصَاحَةً وَهُوَ الْبَيِّنُ فِي اللِّسَانِ وَابْتِلَاغُهُ وَالتَّفَصُّحُ اسْتِعْمَالُ الْفَصَاحَةِ وَقِيلَ التَّشَبُّهُ بِالْفُصَحَاءِ وَهَذَا نَحْوُ قَوْلِهِمُ التَّحَلُّمُ الَّذِي هُوَ إِطْهَارُ الْحَلَامِ وَقِيلَ جَمِيعُ الْحَيَوَانِ ضَرْبَانِ أَعْجَمٌ وَفُصِّحٌ فَالْفُصِيحُ كُلُّ نَاطِقٍ وَالْأَعْجَمُ كُلُّ مَا لَا يَنْطِقُ وَفِي الْحَدِيثِ غُفِرَ لَهُ بَعْدَ كُلِّ فَصِيحٍ وَأَعْجَمٍ أَرَادَ بِالْفُصِيحِ بَنِي آدَمَ وَبِالْأَعْجَمِ الْبَهَائِمَ وَالْفُصِيحُ فِي اللُّغَةِ الْمُنْطَلِقُ اللَّسَانُ فِي الْقَوْلِ الَّذِي يَعْرِفُ جَيِّدَ الْكَلَامِ مِنْ رَدِيئِهِ وَقَدْ أَفُصِّحَ الْكَلَامَ وَأَفُصِّحَ بِهِ وَأَفُصِّحَ عَنِ الْأَمْرِ وَيُقَالُ أَفُصِّحَ لِي يَا فُلَانُ وَلَا تُجْجَمْ جَمٌ قَالَ وَالْفُصِيحُ فِي كَلَامِ الْعَامَةِ الْمُعَرَّبُ وَيَوْمَ مُفْصِّحٍ لَا غَيْمَ فِيهِ وَلَا قُورٍ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ هَذَا يَوْمٌ فَصِيحٌ كَمَا تَرَى إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ قُورٌ وَالْفُصِيحُ الصَّخْوُ مِنَ الْقُورِ قَالَ وَكَذَلِكَ الْفُصِّيَّةُ وَهَذَا يَوْمٌ فَصِيحٌ كَمَا تَرَى وَقَدْ أَفُصِّحْنَا مِنْ هَذَا الْقُورِ أَيْ خَرَجْنَا مِنْهُ وَقَدْ أَفُصِّحْنَا وَأَفُصِّحَ الْقُورُ إِذَا ذَهَبَ وَأَفْصَحَ اللَّبَنُ ذَهَبَ اللَّبَّابُ عَنْهُ وَالْمُفْصِّحُ مِنَ اللَّبَنِ كَذَلِكَ وَفُصِّحَ اللَّبَنُ إِذَا أُخِذَتْ عَنْهُ الرِّغْوَةُ قَالَ زَهْلَةُ السُّلَامِيُّ رَأَوْهُ فَارْدَرَوْهُ وَهُوَ خِرْقٌ وَيَنْدَفَعُ أَهْلُهُ الرَّجُلُ الْقَبِيحُ فَلَمْ يَخْشَوْهُ مَصَالَتَهُ عَلَيْهِمْ وَتَحْتَ الرِّغْوَةِ اللَّبَنُ الْفُصِيحُ وَيُرْوَى اللَّبَنُ الصَّرِيحُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالرِّغْوَةُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَأَفُصِّحَتِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ خَلَصَ لَبَنُهُمَا وَقَالَ

اللياني أَفْصَحَتِ الشاةُ إِذَا انقطعَ لِيَدِئُها وجاءَ اللبنُ بِعَدْدُ والفِصْحُ وربما
سمي اللبنُ فِصْحاً وفَصِيحاً وَأَفْصَحَ الْيَوْلُ كَأَنه صَفَا حكاة ابن الأعرابي قال
وقال رجل من غَنِيٍّ مَرَضَ قد أَفْصَحَ بولي اليومَ وكانَ أَمْسَ مثلَ الحِذَاءِ ولم
يفسره والفِصْحُ بالكسر فِطْرُ النصارى وهو عِيدُ لهم وَأَفْصَحُوا جاءَ فِصْحُهم وهو
إِذَا أَفْطَرُوا وأَكَلُوا اللحمَ وَأَفْصَحَ الصُّبْحُ بدا ضوؤه واستبانَ وكلُّ ما وَضَحَ
فقد أَفْصَحَ وكلُّ ما وَضَحَ مُفْصِحٌ ويقالُ قد فَمَحَكَ الصُّبْحُ أَيَ بانَ لك وغَلَبَكَ ضوؤه
ومنهم من يقولُ فَمَحَكَ وحكى اللياني فَمَحَهُ الصبحُ هجمَ عليه وَأَفْصَحَ لك فلانُ بِإِيَّانِ
ولم يُجَمِّمْ وَأَفْصَحَ الرجلُ من كذا إِذَا خرجَ منه